هذه رسالة فى النحو للعالم العلامة الفاضل الهمام
على السنى ابن محمد القاضى ابن عبد الكافى المصراتى
المغربى الطرابلسى نظمها لما رأى متن
الآجروميه قد عسر حفظه على
المبتدى ليسهل عليه ولا على
المعالى يهتدى أساله النفع
بها بجاه خير البريه سيدنا
محمد عليه افضل
الصلاة وازكى
التحيه
امين

هذه رسالة في النحو للعالم العلامة الفاضل الهمام
علي السنّي ابن محمد القاضي ابن عبد الكافي المصراتي
المغربي الطرابلسي نظمها لما رأى متن
الآجرومية قد عسر حفظه على
المبتدي ليسهل عليه ولأعلى
المعالي يهتدي أسأله النفع
بها بجاه خير البرية سيدنا
محمد عليه أفضل
الصلاة وأزكى
التحية
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال علي بن محمد شهر ... بالسني الكافي نسبة ذكر
المغربي أحمد خير من سئل ... مغفرة من كل ذنب قد عمل
مصليا على الرسول المصطفى ... والآل والصحب وكل الشرفا
وبعد فانظر للذي رجزته ... واصلح بعين الحق ما قد قلته
مرتبا لأن قلما وجد ... مؤلف من هفوات فاعتمد
سميتها المنظومة السنية ... لما يسمى متن الآجرومية
وبعض ألفاظ قد التمستها ... من غيرها زيادة وشحتها
جعلتها مرشدة للمبتدي ... بها إلى أعلى المعالي يهتدي
جاءت بحمد الله نظما كالدرر ... غريبة الشكل بديعة الغرر

باب

﴿بَابُ الْكَلَامِ﴾

لَفْظٌ مُرَكَّبٌ مُفِيدٌ قَدْ أَتَى   كَلَامُنَا كَجَاءَ زَيْدٌ يَا فَتَى
أَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ حَرْفٌ كَلَا   وَاسْمٌ وَفِعْلٌ نَحْوُ زَيْدٌ أَقْبَلَا
فَيُعْرَفُ الْإِسْمُ بِلَا امْتِرَاءِ   بِالْخَفْضِ وَالتَّنْوِينِ وَالنِّدَاءِ
فَالْفِعْلُ مِنْ ثَلَاثَةٍ قَدْ يَنْقَسِمْ   أَمْرٌ مُضَارِعٌ وَمَاضٍ قَدْ رُسِمْ
عَلَامَةٌ لِمَاضٍ تَاءٌ سُكِّنَتْ   مُضَارِعٌ لَهُ أَنَيْتُ قَدْ بَدَتْ
عَلَامَةُ الْأَمْرِ دَلَالَةُ الطَّلَبْ   مَعْ يَا خِطَابٍ نُونُ تَوْكِيدٍ كَهَبْ
وَالْحَرْفُ غَيْرُ صَالِحٍ لَهُ دَلِيلْ   مِنْ فِعْلٍ وَاسْمٍ فَاحْفَظَنَّ يَا نَبِيلْ

﴿بَابُ الْإِعْرَابِ﴾

لِاعْرَابُ تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الْكَلِمْ   بِعَامِلٍ مُخْتَلِفٍ لَفْظًا رُسِمْ
أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ قَدْ قَرَّرُوا   رَفْعٌ وَنَصْبٌ خَفْضٌ جَزْمٌ حَرَّرُوا
فَالْإِسْمُ خَصَّصُوهُ بِالْجَرِّ كَمَا   قَدْ خَصَّصُوا الْفِعْلَ بِجَزْمٍ رُسِمَا
رَفْعٌ وَنَصْبٌ لِاسْمٍ قَدْ جَعَلُوا   أَيْضًا وَفِي الْفِعْلِ عَلَى مَا نَقَلُوا

﴿بَابُ مَعْرِفَةِ عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ﴾

عَلَامَةٌ لِلرَّفْعِ ضَمٌّ وَأَلِفْ   وَاوٌ وَنُونٌ بِنِيَابَةٍ عُرِفْ

مواضع للضم أربع أتت   للمفرد الاسم على ما بينت
جمع مؤنث وفي المكسر   فعل مضارع صحيح الآخر
في موضعين الواو للرفع هما   جمع مذكر واسم علما
أب أخ حم وفوك وهن   وذو بمعنى صاحب قد أعلنوا
وشرطها إضافة لغير يا   تكلم كدع أخاك ناديا
علامة المثنى خاصة ألف   فيما أتى الرفع لاثنين عرف
ونون رفع في المضارع اتصل   به ضمير مطلقا يا من عقل
علامة للنصب خمسا ذكروا   فتح وكسر ثم ياء احصروا
وألف وحذف نون كلها   تذكر تفصيلا فخذ سماعها
النصب في ثلاثة قد عددوا   جمع مكسر كذا الاسم مفرد
فعل مضارع إذا ما دخلا   عليه ناصب ولم يتصلا
آخره حتما بشيء وجبا   كمثل زيد جالس لن يذهبا
علامة للنصب كسر احتملوا   جمع المؤنث السالم يا فضل
للنصب ياء في المثنى بعده   جمع مذكر فتمم عده
وحذف نون خمسة الأفعال   علامة خصت بلا إشكال

عَلَامَةُ الْخَفْضِ ثَلَاثٌ أُعْلِنَتْ   كَسْرٌ وَيَاءٌ ثُمَّ فَتْحٌ تُمِّمَتْ
وَالْكَسْرُ فِي ثَلَاثَةٍ أَوَّلُهَا   فِي مُفْرَدٍ اِسْمٍ مُنَوَّنًا فَهَا
جَمْعٌ مُؤَنَّثٍ مُكَسَّرٍ كَذَا   نَحْوُ رِجَالٍ مُسْلِمَاتٍ حَبَّذَا
وَالْيَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ لِلْمُنْخَفِضْ فِي   تَثْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ فَاعْمَلْ وَاقْتَفِي
وَخَمْسَةِ الْأَسْمَاءِ أَيْضًا أَشْتَهِرْ   فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ فَهٰذَا الْمُعْتَبَرْ
عَلَامَةٌ لِلْخَفْضِ فَتْحَةٌ أَتَتْ   فِي اسْمٍ مُجَرَّدٍ مِنَ الصَّرْفِ بَدَتْ
وَالْحَذْفُ وَالسُّكُونُ فِي الْفِعْلَيْنِ   عَلَامَةٌ لِلْجَزْمِ قَابِلَيْنِ
أَمَّا السُّكُونُ فِي الْمُضَارِعِ الصَّحِيحْ   وَالْحَذْفُ فِي الْمُعْتَلِّ كُلُّهُ صَرِيحْ
كَذَا مَنْ كَانَ رَفْعُهُ بِالنُّونِ   خُذُوا سَبِيلَ الْحَقِّ وَاسْمَعُونِ

«فَصْلُ الْمُعْرَبَاتِ»

اَلْمُعْرَبَاتُ قَدْ أَتَتْ قِسْمَيْنِ   حَرَكَةً حَرْفًا بِغَيْرِ مَيْنِ
فَأَرْبَعًا بِالْحَرَكَاتِ أَعْرَبُوا   أَوَّلُهَا اسْمٌ مُفْرَدٌ قَدْ رَتَّبُوا
وَجَمْعُ تَكْسِيرٍ مُؤَنَّثٌ أَتَتْ   فِعْلٌ مُضَارِعٌ كَذَا الَّذْ أُثْبِتَتْ
وَكُلُّهَا مَرْفُوعَةٌ بِالضَّمِّ   مَنْصُوبَةٌ بِالْفَتْحِ أَيْضًا فَافْهَمِ
مَخْفُوضَةٌ بِالْكَسْرِ جَزْمٌ بِالسُّكُونْ   فَاتْبَعْ طَرِيقَ الْحَقِّ تَعْرِفِ الْفُنُونْ

ثَلَاثَةٌ عَنْ أَصْلِهَا قَدْ سَلَبُوا ... جَمْعُ مُؤَنَّثٍ بِكَسْرٍ نَصَبُوا
مُمْتَنِعُ الصَّرْفِ بِفَتْحٍ خَفَضُوا ... فِعْلٌ مُضَارِعٌ بِحَذْفٍ فَرَضُوا
أَرْبَعَةٌ بِالْحَرْفِ أَيْضًا أَعْرَبُوا ... جَمْعًا مُذَكَّرًا مُثَنًّى حَسَبُوا
وَبَعْدَهَا الْأَسْمَاءُ وَالْأَفْعَالُ ... فَدَعْ خِلَافًا وَاحْفَظَنْ مَا قَالُوا
أَمَّا الْمُثَنَّى نَصْبُهُ بِالْيَاءِ ... وَخَفْضُهُ أَيْضًا بِلَا امْتِرَاءِ
كَذَاكَ أَيْضًا رَفْعُهُ بِالْأَلِفِ ... جَمْعُ مُذَكَّرٍ فَبِالْوَاوِ يَفِي
وَخَفْضُهُ بِالْيَاءِ نَصْبُهُ بِهَا ... فَكُنْ حَرِيصًا مُلْقِيًا بِالْأَلَهَا
مَرْفُوعَةٌ بِالْوَاوِ وَنَصْبٌ بِالْأَلِفْ ... مَخْفُوضَةٌ بِالْيَاءِ الْأَسْمَاءُ عُرِفْ
بِالنُّونِ حَتْمًا الْأَفْعَالُ رَفْعُهَا ... نَصْبًا وَجَزْمًا قَرَّرُوا بِحَذْفِهَا

بَابُ الْأَفْعَالِ

ثَلَاثَةُ الْأَفْعَالِ مَاضٍ ضَرَبُوا ... أَمْرٌ مُضَارِعٌ كَقُمْ فَتَضْرِبُ
فَمَاضٍ حُكْمُهُ مَفْتُوحٌ أَبَدًا ... وَالْأَمْرُ حُكْمُهُ مَجْزُومٌ أَبَدًا
مُضَارِعٌ مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ ... إِحْدَى الزَّوَائِدِ مِنْ أَنَيْتُ بِسْمِهِ
فَارْفَعْ مُضَارِعًا إِلَى أَنْ يَدْخُلَا ... عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَجَازِمٌ تَلَا
نَوَاصِبُ الْأَفْعَالِ عَشَرَةٌ أَتَتْ ... فَأَنْ وَلَنْ إِذًا وَكَيْ قَدْ سُمِّيَتْ

ولام كي

قوله ويعود [illegible] يعمل

وَلَامُ كَيْ وَبَعْدَهُ لَامُ الْجُحُودْ   حَتَّى جَوَابُ الْفَاءِ وَاوٌ وَيَعُودْ
جَوَازِمُ الْأَفْعَالِ لَمْ وَلَمَّا   وَلَامُ أَمْرٍ وَأَلَمْ أَلَمَّا
كَذَا الدُّعَاءُ لَا فِي النَّهْيِ وَالدُّعَا   تَجْزِمُ فِعْلٍ وَاحِدٍ قَدْ شُرِعَا
وَجَزْمُ فِعْلَيْنِ بِإِنْ وَمَا وَمَنْ   مَهْمَا وَإِذْمَا وَمَتَى أَيٌّ عَلَنْ
أَيَّانَ أَيْنَ أَنَّى حَيْثُمَا عُلِمْ   وَكَيْفَمَا إِذَا فِي الشِّعْرِ قَدْ رُسِمْ

﴿بَابُ مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ﴾

اَلْمَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ لَقَدْ أَتَتْ   فَفَاعِلٌ نَائِبُهُ قَدْ رُسِمَتْ
فَالْمُبْتَدَا كَذَاكَ بَعْدَهُ الْخَبَرْ   وَاسْمُ كَانَ حَيْثُ كَمَا اشْتَهَرْ
أَخْوَتُهَا أَيْضًا جَدِيرَةٌ بِهَا   خَبَرُ إِنَّ وَكَذَا أَخَوَاتُهَا
وَالتَّابِعُ الْمَرْفُوعُ نَعْتٌ وَبَدَلْ   عَطْفٌ وَتَوْكِيدٌ فَرَاعِ مَا بَذَلْ

﴿بَابُ الْفَاعِلِ﴾

فَكُلُّ اسْمٍ قَبْلَهُ الْفِعْلُ ذُكِرْ   مَرْفُوعًا الْفَاعِلُ هَاكَ وَاعْتَبِرْ
وَهْوَ عَلَى قِسْمَيْنِ أَعْنِي ظَاهِرًا   أَيْضًا وَمُضْمَرًا كَجَاءَ نَاصِرًا
كَقَامَ زَيْدٌ وَيَقُومُ فِي غَدِ   يَجْرِي مَعَ الْمُثَنَّى مِثْلَ الْمُفْرَدِ
ثُمَّ الْجُمُوعِ كُلَّ ذَا مُذَكَّرْ   أَيْضًا مَعَ الْمُؤَنَّثِ قَدْ ذَكَرُوا

مَعْ خَمْسَةِ الْأَسْمَاءِ أَيْضًا فَاقْتَدِ … قَامَ أَخُوكَ وَيَقُومُ فِي غَدِ
كَذَا مَعَ الْمُضَافِ فِي غُلَامِي … مُشَابِهُ الْمُضَافِ خُذْ نِظَامِي
فَمُضْمَرٌ اثْنَا عَشَرْ قَدْ ذُكِرَتْ … ضَمٌّ وَفَتْحٌ ثُمَّ كَسْرٌ ضَرَبْتْ
ضَرَبْتُمَا ضَرَبْتُمُ ضَرَبْنَا … وَضَرَبَا وَضَرَبُوا ضَرَبْتُنَّ
وَضَرَبَ وَضَرَبَتْ قَدْ رَتَّبُوا … كَذَا ضَرَبْنَ عَلَى مَا حَسَبُوا

(باب المفعول الذى لم يسم فاعله)

فَالْاسْمُ مَرْفُوعًا إِذَا لَمْ يَظْهَرِ … فَاعِلُهُ مَعَهُ أَيَا مَنْ يَعْتَنِي
فَذَاكَ مَفْعُولٌ بِلَا تَسْمِيَةِ … لِفَاعِلٍ كَبِيعَ عَمْرٌو اقْرَأَهْ
فَفِعْلُهُ إِنْ كَانَ مَاضِيًا كُسِرْ … آخِرُهُ وَضُمَّ أَوَّلٌ شُهِرْ
فَضُمَّ أَوَّلَ الْمُضَارِعِ كَمَا … قَبْلَ لِآخِرٍ فَتْحًا رُسِمَا
وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ ظَاهِرًا أَتَى … أَيْضًا وَمُضْمَرًا عَلَى مَا ثَبَتَا

(باب المبتدا والخبر)

اسْمٌ وَمَرْفُوعٌ فَعَارٍ إِنْ بَدَا … عَنْ عَامِلٍ لَفْظِي فَذَاكَ الْمُبْتَدَا
وَالْخَبَرُ الْمَرْفُوعُ مُسْنَدٌ لَهُ … كَزَيْدٌ قَائِمٌ وَعَمْرٌو مِثْلُهُ
وَالْمُبْتَدَا قِسْمَانِ حَتْمًا قَرَّرُوا … فَظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ قَدْ حَرَّرُوا

وَمُفْرَدًا وَجُمْلَةً أَتَى الْخَبَرْ   نَحْوُ سَعِيدٌ عَالِمٌ لِي فِي هَجَرْ

بَابُ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ

عَوَامِلٌ ثَلَاثَةٌ قَدْ دَخَلَتْ   عَنْ مُبْتَدَا وَخَبَرٍ فَقَدْ ذُكِرَتْ
كَانَ وَظَلَّ أَصْبَحَ أَمْسَى تُرَدْ   بَاتَ وَصَارَ أَضْحَى لَيْسَ فَاعْتَقِدْ
مَا زَالَ مَا انْفَكَّ وَدَامَ بَرِحَ   فَتِئَ مَا صُرِّفَ مِنْهَا صُحِّحَ
إِنَّ وَأَنَّ وَكَأَنَّ لَيْتَ قُلْ   لَكِنَّ زَيْدًا وَلَعَلَّ لَمْ يَقُلْ
نَحْوُ ظَنَنْتُ وَحَسِبْتُ خِلْتُهُ   زَعَمْتُ وَرَأَيْتُ وَعَلِمْتُهُ
وَجَدْتُ وَاتَّخَذْتُ وَجَعَلْتُهُ   أَيْضًا سَمِعْتُ حَقِّقَنْ مَا قُلْتُهُ
فَتَرْفَعُ الْاِسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرْ   كَانَ وَإِنَّ عَكْسُهَا قَدِ اشْتَهَرْ
تَنْصِبُهُمَا ظَنَنْتُ مَفْعُولَيْنِ   ظَنَنْتُ زَيْدًا شَاخِصَ الْعَيْنَيْنِ

بَابُ النَّعْتِ

وَيَتْبَعُ الْمَنْعُوتَ نَعْتٌ بَعْدَهُ   رَفْعًا وَنَصْبًا خَفْضَهُ تَعْرِيفَهُ
تَنْكِيرَهُ فَالْكُلُّ ذَا قَدْ يَأْتِي   فِي سَبَبِيٍّ أَيْضًا حَقِيقِيٌّ أَتَى
أَمَّا الْحَقِيقِيُّ فَتَابِعٌ لَهُ   مُثَنًّى مُفْرَدًا وَجَمْعًا بَعْدَهُ
أَيْضًا مُذَكَّرًا مُؤَنَّثًا شُهِرْ   فَاحْفَظْ لِذَا لِذَا وَارْعَ حَقًّا وَانْتَصِرْ

(أَلْمَعْرِفَةُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ)

أَلْمُضْمَرُ اسْمٌ نَحْوُ نَا وَأَنْتَ   وَالْعَلَمُ زَيْدٌ أُسَامَةٌ مَكَّةْ
وَالْمُبْهَمُ كَهٰذَا زَيْدٌ هٰذِهْ   وَهٰؤُلَاءِ لِلْجُمُوعِ فَادْرِهْ
مُعَرَّفٌ بِاللَّامِ نَحْوُ الرَّجُلُ   كَذَا الْغُلَامُ مَا أُضِيفَ نَقَلُوا

(النَّكِرَةُ)

وَكُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ   نَكِرَةٌ قَبُولُ أَلْ فَسِمْ بِهِ

(بَابُ الْعَطْفِ)

حُرُوفُ عَطْفٍ عَشْرَةٌ قَدْ ثَبَتَتْ   وَاوٌ وَفَاءٌ ثُمَّ أَوْ قَدْ نُسِبَتْ
وَأَمْ وَإِمَّا بَلْ وَلَا وَحَتَّى   بَعْضَ الْمَوَاضِعِ وَلٰكِنْ قَدْ أَتَى
فَالْعَطْفُ تَابِعٌ لِمَا قَدْ عُطِفَا   عَلَيْهِ خَالِدٌ وَبَكْرٌ شُرِّفَا

(بَابُ التَّوْكِيدِ)

فَيَتْبَعُ الْمُؤَكَّدَ التَّوْكِيدُ فِي   رَفْعٍ وَنَصْبٍ ثُمَّ خَفْضٍ فَاقْتَفِي
تَعْرِيفِهِ تَنْكِيرِهِ كَمَا شُهِرْ   أَلْفَاظُهُ مَعْلُومَةٌ لِلْمُعْتَبِرْ
النَّفْسُ وَالْعَيْنُ وَكُلٌّ أَجْمَعُ   وَتَابِعٌ لِأَجْمَعَ وَهْيَ أَكْتَعُ
وَأَبْصَعُ وَأَبْتَعُ قَدْ ذَكَرُوا   كَجَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ قَدْ حَرَّرُوا

﴿بَابُ الْبَدَلِ﴾

وَيُبْدَلُ الْفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ كَذَا	اِسْمٌ مِنِ اسْمٍ فَاتْبَعِ الَّذِي احْتَذَى
فَبَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ أَتَى	زَيْدٌ أَخُوكَ أَحْسِنْ إِلَيْهِ يَا فَتَى
كَالْبَعْضِ مِنْ كُلٍّ لَقَدْ أَكَلْتُ	رَغِيفًا ثُلُثَهُ كَمَا مَثَّلْتُ
كَذَا اشْتِمَالٌ نَحْوُ زَيْدٌ عِلْمُهُ	وَغَلَطٌ رَأَيْتُ زَيْدًا بَغْلَهُ

﴿بَابُ مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ﴾

مَنْصُوبَةُ الْأَسْمَا خَمْسَةَ عَشَرْ	مَفْعُولُ مَصْدَرٍ وَظَرْفٌ يُعْتَبَرْ
ظَرْفُ الْمَكَانِ ثُمَّ الْحَالُ بَعْدَهُ	أَيْضًا وَتَمْيِيزٌ وَمُسْتَثْنًى لَهُ
وَاسْمُ لَا مِنْ أَجْلِهِ زِدْ مَعَهُ	خَبَرُ كَانَ وَالْمُنَادَى بَعْدَهُ
وَتَابِعُ الْمَنْصُوبِ أَرْبَعٌ نُقِلْ	نَعْتٌ وَعَطْفٌ ثُمَّ تَوْكِيدٌ بَدَلْ

﴿بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ﴾

فَالِاسْمُ مَنْصُوبًا عَلَيْهِ يَقَعُ	فِعْلٌ مُحَقَّقٌ عَلَى مَا صَنَعُوا
وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ أَعْنِي ظَاهِرًا	أَيْضًا وَمُضْمَرًا كَدَعْنِي نَاصِرًا
مُنْفَصِلًا إِيَّاكَ نَعْبُدُ أَتَى	مُتَّصِلًا كَاضْرِبْهُ وَاعْمَلْ يَا فَتَى

﴿بَابُ الْمَصْدَرِ﴾

المَصْدَرُ المَنْصُوبُ ثَالِثًا يَجِي　　تَصْرِيفِ فِعْلِهِ رَحْمَةً لِلْمُلْتَجِي
وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ أَيْضًا حَسِبُوا　　لَفْظِيٌّ مَعْنَوِيٌّ فَاعْلَمْ رَتَّبُوا
يُوَافِقُ فِي اللَّفْظِ فَاللَّفْظِيُّ　　وَمَعْنَى فِعْلِهِ فَالْمَعْنَوِيُّ
نَحْوُ جَلَسْتُ فِي القُرَى قُعُودًا　　قُمْتُ وُقُوفًا لَا تَكُنْ حَسُودًا

(بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ)

ظَرْفُ الزَّمَانِ اسْمُ الزَّمَانِ قَدْ نُصِبْ　　تَقْدِيرُ فِي يَوْمًا وَبُكْرَةً نُسِبْ
وَغُدْوَةً وَسَحَرًا وَعَتَمَهْ　　غَدًا أَصْبَاحًا وَمَسَاءً أَمَدَهْ
وَأَبَدًا كَذَاكَ مَا أَشْبَهَهُ　　نَحْوُ هَدَاكَ اللهُ حِينًا رُشْدَهُ
أَمَّا المَكَانُ اسْمُ المَكَانِ انْتَصِبْ　　تَقْدِيرُ فِي أَمَامًا خَلْفًا رَتِّبِ
قُدَّامُ تَحْتَ وَوَرَاءُ فَوْقُ　　عِنْدَ مَعَ إِزَاءَ أَيْضًا حَقَّقُوا
ثُمَّ حِذَاءَ وَهُنَا وَثَمَّ　　تِلْقَا وَمَا أَشْبَهَهُ قَدْ تَمَّ

(بَابُ الحَالِ)

الحَالُ مَنْصُوبٌ وَوَصْفٌ فَضْلَةٌ　　مُفَسِّرٌ لِمُبْهَمٍ مِنْ هَيْئَةْ
كَجَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا وَقْتَ الدُّجَا　　لَقِيتُ عَبْدَ اللهِ رَاكِبًا نَجَا
وَلَا يَكُونُ الحَالُ إِلَّا نَكِرَهْ　　بَعْدَ تَمَامٍ لِلْكَلَامِ أَعْلِنَهْ

صَاحِبُهُ يَكُونُ حَتْمًا مَعْرِفَهْ   فَاتَّبِعْ طَرِيقَ الْحَقِّ تَزْدَدْ مَعْرِفَهْ

بَابُ التَّمْيِيزِ

فَالْاِسْمُ مَنْصُوبًا مُفَسِّرًا لِمَا   أُبْهِمَ مِنْ ذَوَاتٍ فَاعْلَمْ رَسْمًا
تَمْيِيزٌ شَرْطُهُ مُنَكَّرٌ يَكُنْ   بَعْدَ تَمَامٍ لِلْكَلَامِ خُذْ وَصُنْ
قَدِ اشْتَرَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ نَعْجَةً   كَذَا قَفِيزٌ بُرًّا ثُمَّ تَمْرَةً

بَابُ الْإِسْتِثْنَاءِ

حُرُوفُ الْإِسْتِثْنَا ثَمَانٍ حَصْرُهَا   إِلَّا وَغَيْرُ وَسِوًى خُذْ بَعْدَهَا
سُوًى سَوَاءٌ وَخَلَا ثُمَّ عَدَا   كَذَا حَشَا زِدْ حَاشَ فَاعْلَمْ أَبَدَا
أَمَّا بِإِلَّا مَعْ تَمَامٍ مُوجَبِ   يَجِبُ نَصْبُهُ وَإِلَّا فَانْسِبِ
أَمَّا إِذَا كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا   كَانَ عَلَى حَسْبِ الْعَوَامِلِ انْصَبَا
أَمَّا بِغَيْرٍ وَسِوًى سَوَاءٌ   ثُمَّ سُوًى فَاجْرُرْ بِلَا امْتِرَاءٍ
أَمَّا خَلَا عَدَا وَحَاشَ وَحَشَا   بِجَرِّهِ وَنَصْبِهِ يَا مَنْ تَشَا

بَابُ لَا

فَانْصِبْ مُنَكَّرًا بِلَا إِنْ بَاشَرَ   مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ وَلَمْ يُكَرَّرِ
مِثَالُهَا لَا رَجُلَ فِي الْحَاضِرِ   وَارْفَعْ وَكَرِّرْ إِنْ لَمْ تُبَاشِرِ

عِنْدَ التَّكَرُّرِ اعْمَلَنْ وَالْغَيْنَ   وَاحْفَظْ لَهَا وَعِيَ أَخِي بِمَا عَلِنْ

* (بَابُ الْمُنَادَى) *

إِنَّ الْمُنَادَى خَمْسَةٌ فَاعْمَلْ بِهِ   مُفْرَدٌ نَكِرَةٌ مَعْ قَصْدِهِ
كَذَا الْمُضَافُ وَالشَّبِيهُ بِالْمُضَافْ   نَكِرَةٌ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ بِانْتِصَافْ
فَابْنِ عَلَى الضَّمِّ مُنَادًى مُفْرَدَا   مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ عَلَى مَا وَرَدَا
نَكِرَةٌ مَقْصُودَةٌ قُلْ بَعْدَهُ   وَالْبَاقِي فَانْصِبْهُ بِهِ لَا غَيْرَهُ

* (بَابُ الْمَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ) *

فَالِاسْمُ مَنْصُوبًا عَلَى مَا قَدْ نُقِلْ   يُذْكَرُ لِسَبَبِ وُقُوعِ مَنْ فِعْلْ
مَعَهُ فِعْلُهُ فَذَاكَ قَدْ عُلِمْ   مَفْعُولُ أَجْلِهِ أَيَا مَنْ يَغْتَنِمْ
مِثَالُهُ كَقَامَ زَيْدٌ يَا فَتَى   لِعَمْرٍو اجْلَالًا وَبَكْرٍ انْ آتَى

* (بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ) *

وَكُلُّ اسْمٍ لِبَيَانِ مَنْ فَعَلْ   مَعَهُ فِعْلٌ فَانْصِبَنْهُ وَامْتَثِلْ

* (بَابُ مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ) *

قَدِ انْتَهَى الْمَخْفُوضُ فِي ثَلَاثَةِ   مَخْفُوضُ حَرْفٍ ثُمَّ بِالْإِضَافَةِ
وَتَابِعُ الْمَخْفُوضِ ثُمَّ مَا ذُكِرْ   فَاحْفَظْ جَوَاهِرًا بَدِيعَةَ الْغُرَرْ

لأنها تقرب الأقصى البعيد | بلفظ موجز وتدني الشريد
ثم الصلاة والسلام أبدا | على الرسول المصطفى محمدا
والآل والصحب وكل التابعين | والأنبياء وجميع المرسلين
قد انتهت بعون رب العالم | في تسعة من رجب المحترم
سنة ألف وثلثمائة | وسبعة سنين بعد الهجرة
أسأله مغفرة الذنوب | وكشفه الغطا عن القلوب
لمن قراها بالرضا والنية | والمسلمين ولوالدية

نسألك اللهم ولطف التوفيق للاشتغال برفع حمدك اليك ونستهديك صلات الصلاة والتسليم على رسولك الدال بموصول هديه عليك* وعلى آله الميامين* وأصحابه أصحاب اليمين* (وبعد) فقد تم طبع هذه الرسالة السنية بل الدرة البهية المسماة بالمنظومة السنية* الجامعة لما احتوت عليه المقدمة الآجرومية مع ايضاح المعاني* وتنسيق المباني* وتكثير الفوائد* وتتميم الابحاث بذكر الامثلة والشواهد* وزيادة مباحث نحوية يحتاج الطالب اليها* ونكات ظريفة تمنحك محاسنها بالوقوف عليها كيف لا وناظم عقود جواهرها الملاذ الانجم* والاستاذ الاكرم* من احاسن اخلاقه عليه تثنى* حضرة الهمام الفاضل الشيخ علي السني

ابن محمد القاضي الاصيل * ابن عبد الكافي المصراتي المغربي الطرابلسي الجليل * وفقنا الله واياه لما يحبه ويرضاه * وكان طبعها الفائق * وتمثيل شكلها الرائق * على ذمة حضرة ناظمها الاستاذ المذكور ضاعف الله له الاجور * وذلك بالمطبعة العامرة الشرفية التي مركزها بمصر خان ابى طقية * وانتهى طبعها في شهر شوال من عام سنة ١٣٠٧ من هجرة سيدنا محمد معدن الكمال صلى الله عليه وآله وسلم * وعظم وشرف وكرم

* *

(ومما قيل في حقها)

نفسي الفدا لمنادم وافان   برحيقة فامدت كئوس جنان
راقت ولذ شرابها وزهورها   وبناتها قد اصبحت بلبان
ياطالبيها بادروا وانظروا   ما قد بدى من فاضل لبيان
ودعوا الحسود لقومه في حزن   لا تركنوا لمعانة بلسان
لا تعجبوا فالغرب بدر مشرق   درر بدت في نشرها تبيان
ثم الصلاة على النبي محمد   والآل والصحب مدى الازمان

(أيضا)

رياض ثمار دانيات قطوفها   طويل قصير يجتني من دلالها
علوم كؤس يخجل مزاجها   وما هي الا الشمس عند شروقها
والقت على الحر الكريم وصالها   سقانا على خمر وصل جمالها

قاله المفتقر اليه تعالى احمد احمد النجمي غفر الله له ولوالديه وللمسلمين آمين